



إن تفشي فيروس كورونا (Covid 19) المستجد يثير قلق سلطات الرعاية الصحية والمواطنين على حد سواء. ويجب أن تكون ردود الحكومات على تفشي الوباء شاملة كافة أفراد الجمهور، بما في ذلك الصم الذين يستخدمون لغات الإشارة. يذكر الاتحاد العالمي للصم (WFD) و الجمعية الدولية لمترجمي لغة الإشارة (WASLI) الحكومات على جميع المستويات بالتزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) لضمان الوصول الكامل إلى المعلومات وإمكانية تيسير سبل الوصول إلى جميع الخدمات بموجب المادتين 9 و 21 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

من الضروري أن تتم ترجمة كافة إعلانات الصحة العامة الصادرة عن المسؤولين الحكوميين (سواء كانت مباشرة أو مسجلة مسبقاً) المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في الوقت الفعلي إلى لغة (لغات) الإشارة الوطنية مع وجود مترجمين للغة الإشارة على الشاشة بوضوح طوال وقت البث.

ينضم WFD و WASLI إلى الجمعيات الوطنية للصم في جميع أنحاء العالم للمطالبة بالوصول المباشر لكافة المواد الإعلامية حول فيروس كورونا مترجمة بلغة (لغات) الإشارة الوطنية الخاصة بهم. وفقاً لأفضل الممارسات بموجب المادة 21 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إذ تلتزم الحكومات بتقديم المعلومات مباشرة بلغات الإشارة. كما يجب على المنظمات الصحية العالمية أن تجعل معلوماتها ومواد التعليم العام متاحة بشكل مباشر، وإذا كانت تعمل في ظروف وطنية محددة، يجب استخدام لغة الإشارة الوطنية ذات الصلة.

تأخذ الجمعية الدولية لمترجمي لغة الإشارة WASLI والاتحاد العالمي للصم WFD على محمل الجد صحة وسلامة مترجمي لغة الإشارة حول العالم، وتلتزم بتعزيز المعايير المهنية في جميع ظروف العمل. يذكرنا وضع فيروس كورونا بالحاجة إلى ضمان أفضل الممارسات في مجال الوصول إلى ترجمة لغة الإشارة وضمان صحة وسلامة مترجمي لغة الإشارة كمحترفين يعملون كأجزاء متكاملة من أنظمة الرعاية الصحية حول العالم.

تحت WASLI و WFD مترجمي لغة الإشارة والأشخاص الصم على العمل معاً لإيجاد حلول تضمن الوصول الدقيق إلى المعلومات والرعاية الصحية دون تعريض المترجم للخطر. كما يجب إعطاء مترجمين للغة الإشارة الذين يعملون في حالات الطوارئ نفس الحماية الصحية والسلامة إسوةً بالعاملين الآخرين في مجال الرعاية الصحية الذين يتعاملون مع الفايروس. وقد تكون هناك بدائل مناسبة لتيسير الوصول الأمثل، مثل الترجمة بارتداء قناع جراحي شفاف (كامرة) أو من وراء حاجز شفاف، بحيث يضمن وضوح تعابير الوجه وحركة الشفاه، لأنها عناصر نحوية مهمة في لغات الإشارة. ووفقاً للتعليمات الموضحة في ورقة الاتحاد العالمي للصم WFD حول إمكانية الوصول: ومن الممكن إجراء الترجمة عن بُعد للمريض الأصم.

لمزيد من المعلومات حول أفضل الممارسات في طرق تيسير الوصول، يرجى الرجوع إلى ورقة WFD حول إمكانية الوصول بعنوان ترجمة لغة الإشارة والتطورات التكنولوجية.

[WFD Position Paper on Accessibility: Sign Language Interpreting and translation and technological developments.](#)

سوف يقوم WFD و WASLI بمراقبة الوضع ويصدران المزيد من التوجيهات عند الضرورة.